**المحاضرة الخامسة**

**البيئة الشخصية للجماعات**

**مقدمة :**

**ينظر إلى خصائص الأفراد المكونين للجماعة باعتبارها مكونه للبيئة الشخصية التي يجب على الجماعة أن تعمل من خلالها .**

**وتعمل الخصائص الشخصية لكل عضو في الجماعة بمثابة منبهات لكل الأعضاء الأخرين .**

**تؤثر خصائص الأفراد في عملية الجماعة من ناحيتين :-**

**1- أن خصائص كل عضو في الجماعة إنما تحدد إلى درجة معينة ماذا سيكون عليه سلوكه في جماعة والكيفية التي سوف يستجيب بها الآخرون له . مثلا من المتوقع أن يقوم الشخص الذي لدية معرفة معينة تخص العمل بتوظيف معرفته لكي يساعد الجماعة على تحقيق هدفها ومن المتوقع أن يمارس الشخص المسيطر سلوكا يهيئ له التحكم في الآخرين .**

**2- الطريقة الأخرى التي تؤثر بها الخصائص الفردية في سلوك الجماعة هي أمر متوقف على التركيبة المتميزة لخصائص الأفراد ويكون الأمر هو إذا كان لدية معرفة أكثر أو أقل مما يملكه الأفراد الآخرون في الجماعة قد يكون تأثير العلاقات بين الأفراد الجماعة أكثر من تأثير الصفات في حد ذاتها .**

**حجم الجماعة:-**

**إن عدد أشخاص الجماعة له نتائج عديدة وهامة بالنسبة لعملية الجماعة,ويتزايد نطاق القدرات والمعارف والمهارات المتاحة للجماعة بزيادة حجم الجماعة .**

**كما أن العدد الأكبر يتيح فرصه أكبر لمقابلة الآخرين من ذوي الآثاره والجاذبية الذين يمكن أن يكون التفاعل معهم مثيبا .**

**الأشخاص الخجولين تعطيهم الجماعة ذات الحجم الكبير الإحساس بأنهم مجرد ملفتين للأنظار, بالتالي قد تكون هذه الجماعة أكثر جاذبية بالنسبة لهم.**

**كلما زاد حجم الجماعة فإن المشكلات المتعلقة بالتنظيم تزداد صعوبة, وتتوازن زيادة العدد المحتمل للعلاقات بين الأشخاص بعضهم وبعض وبين أعضاء الجماعة سريعا مع زيادة الحجم .**

**فتميل الجماعات الفرعية لأن تتشكل في جماعات أكبر بالتالي يتزايد احتمال الصراع .**

**كلما زاد الحجم فإن عدد أقل نسبيا من أعضاء الجماعة يشارك في أنشطتها .ويكون الأعضاء أكثر ميلا لمجاراة الضغوط المعيارية للجماعة .**

**إن حجم الجماعة له أثارة الإيجابية والسلبية على عملية الجماعة .**

**الحجم الأمثل للجماعة هو خمسة أفراد إلا أنه يعتمد على عمل الجماعة وتكوينها وعلى عوامل أخرى .**

**حجم الجماعة ومشاركة العضو:-**

**كلما كان الحجم كبيرا كانت الفرصة أقل لكل عضو لي يشارك في المناقشة ولكي يعبر عن راية .**

**يشعر أعضاء الجماعة بتهديد أكبر وكف أكبر للدوافع الخاصة بالمشاركة في جماعات أكبر عما يحدث بالنسبة للجماعات الأصغر .**

**نتيجة ذلك فإن هناك تناقصا في القدر الكلي من المشاركة كلما تزايد حجم الجماعة .**

**أثبتت نتائج الدراسات أنه كلما يتزايد حجم الجماعة الأطفال من 14 إلى 46 يتناقص القدر الكي من المناقشات بين أعضاء الجماعة كما يقل الاتصال .**

**كما أن توزيع المشاركة يتنوع مع حجم الجماعة .**

**يذكر أعضاء الجماعة أن فرصهم في التحدث تكون في الجماعات الأكبر حجما وأن مشاعرهم تنعكس في نمط الاتصال داخل الجماعة .**

**وكلما زاد حجم الجماعة فإن نسبا أكبر وأكبر من أعضاء الجماعة تشارك بدرجة أقل من حقهم العادل .**

**هناك بعض الأعضاء القليلون يميلون للسيطرة على المناقشة مع وجود آخرين يشاركون أقل نسبيا إذا ما زاد حجم الجماعة .**

**قراءة دراسة بيلز وستروديك وميلز ص 179**

**كلما زاد الحجم وجد أيضا أن الزيادة في نسبة الاتصالات توجه نحو الجماعة ككل وليس نحو بعض الأفراد المعينين في الجماعة .**

**تعكس هذه التوزيعات المتابينه في الاتصال فروق في البنية التنظيمية تتعلق ببزوغ القيادة وبردود فعل العضو تجاه الجماعة وسلوك المجاراة وأداء الجماعة .**

**حجم الجماعة والقيادة:-**

**أن الاختلاف الأكبر بين الشخص الأعظم فاعلية في الجماعة وفي أعضاء الجماعة الآخرين إنما يتزايد بحجم الجماعة .**

**استنتج هفيل : بعد دراسة السلوك القيادي في جماعات متباينة الحجم ,أنه حينما يكبر حجم الجماعة فإن المتطلبات التي تطلب من دور القائد تصبح أزيد ,وأكثر تعددا ويصحب التسامح مع الاتجاه نحو التمركز حول القائد في أنشطة الجماعة اكبر .**

**كشفت دراسات أخرى أجريت على تقديرات القيادة في جماعات ذات أحجام مختلفة بأن الميل لبزوغ القيادة يكون أكثر تأكيدا في الجماعات ألأكبر حجما .**

**إذا : القائد أميل لأن يظهر في الجماعات الأكبر من الجماعات الأصغر.**

**حجم الجماعة وردود أفعال العضو:-**

**تدل النتائج على أن أعضاء الجماعات الأكبر حجما أقل انجذابا للجماعة, ويعايشون قدرا أكبرا من التوتر وهم أقل رضا من أعضاء الجماعات الصغيرة, إذا نقص الوقت اللازم لمشاركة كل عضو والسيطرة المتزايدة على أنشطة الجماعة من قبل عضو أو بعض الأعضاء .**

**والصعوبة المتزايدة للمحافظة على العلاقات بين الأشخاص في الجماعات الكبيرة لما يساهم بشكل واضح في المشاعر السلبية تجاه الجماعة.**

**دراسة كاتز كشفت عن أن الجماعات الصغيرة مقارنة بالجماعات الأكبر كانت أكثر تماسكا وفقد كان الأعضاء أفضل رضا ,كما كانوا يشعرون بدرجة أكبر من الأهمية .**

**كما كشفت دراسة سلاتر أن أعضاء الجماعات الصغيرة كانوا يكشفون بوضوح عن تقييمات إيجابية أكثر نحو جماعتهم أما عدم الرضا في الجماعات الأكبر فقد كشف عن نفسه من خلال مدى تغيب أكبر والتغيرات الكبيرة في الموظفين في المؤسسات الصناعية .**

**تم الكشف عن الآثار الضارة لزيادة حجم الجماعة من خلال أنواع السلوك التي يمارسها أعضاء الجماعة خلال تفاعل الجماعة .**

**دراسة أوديل قراءة ص 181**

**دراسة سميث وهايثورن قراءة ص 181 تشر إلى أن آثار حجم الجماعة على ردود فعل الأعضاء ربما تباينت مع الظروف التي تعمل الجماعة في ظلها .**

**النتائج : كشف أعضاء الجماعات ذات العضوين عن قلق أكبر ومضيقات أكثر مما فعل أعضاء الجماعات المكونة من ثلاثة أعضاء .**

**وذكر أعضاء الجماعات الثنائية والثلاثية عن أحجام متساوية من العداوة والعصبية أكثر .**

**كشفت دراسة عن فاعلية التقديرات الخاصة بالتعود على الاحتجاز والتي قام بها طبيب نفسي أشارت إلى أن الجماعات ذات الأعضاء الثلاثة كانت أكثر تعودا من الجماعات ذات العضوين .**

**من الواضح أن ردود أفعال السلبية عادة ما تكون أكبر في الجماعات الكبيرة .**

**حجم الجماعة والإجماع:-**

**إن أحد أهداف الجماعات هو غالبا تحقيق الإجماع في الرأي.**

**قراءة المثال ص 182**

**كلما كانت الجماعة أكبر ازدادت الصعوبة في الوصول إلى الإجماع .**

**دراسة هير وجد أنه في الجماعات الأكبر عند مقارنتها بالجماعات الأصغر يوجد إجماع أقل في الآراء فيما يتعلق بموضوعات المناقشة ,وأن أعضاء الجماعة قد تغيروا قليلا في اتجاه الإجماع .**

**كما وجدت ضغوط في اتجاه التماثل في الجماعات التي تميل إلى إصدار إجماع أكثر ومجاراة لمعايير الجماعة في الجماعات الأكبر .**

**قراءة دراسة آش ص 183**

**حجم الجماعة وأدواءها:-**

**نتيجة الزيادة في حجم الجماعة تظهر القوى المناهضة بالنسبة لأداء الجماعة وإنتاجيتها .**

**تساهم الموارد المضافة والتي هي متاحة في الجماعات الكبيرة مثل (قدرات,معارف,مجالات ...الخ )في الأداء الفعال للجماعة .ومن ناحية أخرى فإن المشكلات التنظيمية المتزايدة والكف لدوافع بعض الأفراد في المساهمة يميل لأن يخفض من فاعلية الجماعة.**

**إن أثر الحجم على أداء الجماعة إنما هو محصلة هذه القوى المناهضة .**

**أما إذا كان الأداء سيصبح أكثر أو أقل فاعلية عندما يتزايد الحجم فإن ذلك سوف يعتمد على درجة التي يمكن بها للموارد المضافة أن تستثمر ,وعلى الدرجة التي يمكن من خلالها للجماعة أن تمارس تأثيرا سلبيا على عائد الجماعة .**

**تعتمد الآثار النسبية للقوى المناهضة بدرجة واضحة على نوع العمل الذي تتبناه الجماعة.**

**كشفت الدراسات أن القوة الكلية التي يبذلها الجماعة إنما تتزايد بتزايد حجم الجماعة ,**

**كما أن مقدرا القوة التي يبذلها الشخص واحد تناقص مع حجم الجماعة .**

**عندما يكون العمل منفصلا فإن الطاقة الكامنة لأداء الجماعة تتحدد بواسطة أكثر أعضاء الجماعة كفاءة ومن ثم فإن أثر حجم الجماعة على الأداء إنما هو دالة لنسبة الأفراد الذين يمكن أن يكون لديهم القدرة على العمل**

**أي أن زيادة حجم الجماعة يجب أن يؤدي إلى زيادة في أداء الجماعة إلى حد أقصى لا يكون بعده ثمة مكان لأي أثر قد يضاف من أعضاء آخرين, إما بسبب أن الأكثر كفاءة لا يمكن معرفته بسهولة. أو بسبب أن الجماعة كبيرة بالقدر الذي يضمن وجود شخص واحد على الأقل قادر على إكمال العمل بكفاءة .**

**قراءة دراسة زيلر ص 184**

**استنتاج : من المحتمل أنه كلما كبرت الجماعة قل احتمال أن تتمكن من إكمال العمل بنجاح .**

**خلاصة : يؤثر حجم الجماعة على مقدرا توزيع المشاركة في الجماعة وعلى احتمال أن يظهر قائد ويقبله أعضاء الجماعة الآخرون .**

**كما يؤثر على ردود فعل الأعضاء تجاه الجماعة وعلى احتمال أن تصل الجماعة إلى الإجماع في الرأي .**

**وكنتيجة جزئية لهذه الآثار فإن أداء الجماعة يتباين مع حجمها.**

**وتتزايد فاعلية الجماعة مع حجم الجماعة إلى درجة قصوى معينة حين تكون مهمة الجماعة إما متجمعة أو ”منفصلة ”**

**على الرغم من أن الزيادة ليست في العادة كبيرة بمقدار الزيادة في الموارد المتاحة**

**وتتناقص فاعلية الجماعة مع حجم الجماعة حيت تكون مهمة الجماعة متجمعة وربما عدلت هذه الآثار على عملية الجماعة من خلال متغيرات أخرى مثل الخصائص الشخصية لأعضاء الجماعة وبنية الجماعة.**

**خصائص السيرة الذاتية لأعضاء الجماعة:-**

**أولا :العمر الزمني :**

**الأشخاص في مختلف الأعمار يسلكون سلوك مختلف .كما آن الفروق العمرية تنعكس على سلوك الجماعة .**

**أ-العمر وأنواع السلوك التفاعلي :**

**العمر هو أحد محددات الهامة لأنواع السلوك التي يكشف عنها أحد أعضاء الجماعة وقد ظهر أن أنواع الاتصال التي يقوم بها الأفراد فيما بينهم والصداقات الناشئة عن مثل هذه الأنواع من الاتصال ونوع السلوك الذي يمارس من خلالها إنما تختلف مع عمر أعضاء الجماعة .**

**وجدت دراسات أن أنواع الاتصال الاجتماعي ونسبها المئوية تزايدت بتزايد العمر الزمني .**

**كما وجد ارتباط بين المشاركة الاجتماعية في الأنشطة المدرسية والعمر .**

**كما يزداد تعقد أنماط التفاعل مع زيادة العمر .**

**ب-العمر والقيادة:**

**القائد هو الشخص الذي يشير إليه أعضاء جماعته أو بمن هم أعلى منه مركزا في الهيئة التي ينتمي إليها .**

**اختلفت نتائج الدراسات حول القيادة والعمر: حيث ذكرت 10دراسات أن القادة كانوا أكبر عمرا من غير القادة .**

**وذكرت 6 دراسات أن القادة كانوا أصغر عمرا من غير القادة .**

**دراسة وجدت أن الفروق في العمر القادة يعتمد على الموقف .**

**لم توجد دراسات تثبت علاقة قوية بين القيادة والعمر .**

**ج-العمر والمجاراة:**

**المجاراة واحدة من أكثر أشكال السلوك بروزا داخل الجماعات .**

**فمن تفاعل الأفراد تتولد الضغوط في اتجاه التماثل,ويميل كل عضوا إلى أن يسلك بطريقة تتماثل مع العضو المشابهة في الجماعة.**

**المجارة في معظم الأحوال تدعم وظيفة مفيدة لإرساء النظام والاستقرار في تفاعلاتنا مع الآخرين .**

**معظمنا يجاري توقعات متعارف عليها في علاقتنا مع الآخرين تعني أن هناك نظاما في العالم وإلا تحول إلى فوضى وهذا النظام يسمح لنا بالاستجابة بشكل ملائم لمطالب الموقف الاجتماعي في معظم الظروف .**

**سلوك المجاراة هو عادة نتيجة لعمليات ارتقائية ويجب على الفردعلى أقل حد ممكن أن يتعلم معايير الجماعة أو الجماعات التي هو عضو فيها .**

**ويفترض أن يحدث هذا التعلم كجزء من عملية التنشئة الاجتماعية ,بمعنى أنه مع تقدم الفرد في العمر . فإنه يتعلم أكثر وأكثر عن معايير الجماعة ،بالتالي ربما أمكن توقع أن المجاراة يمكن أن يتزايد مع تزايد العمر .**

**تفترض وجود علاقة طولية بين العمر والمجارة من حيث تتزايد المجاراة إلى أقصى حد في حوالي ال12 من العمر ،ثم تبدأ في التراجع بعد ذلك .**

**قراءات الدراسات 190ص**

**خلاصة : هناك دليل على أن العمر الزمني لعضو الجماعة مرتبط بعدد من جوانب التفاعل الجماعة ومع زيادة العمر يكتسب الفرد عددا متزايدا من أنواع الاتصال مع الآخرين .**

**تتزايد المجاراة إلى أقصى أحد في عمر 12 سنة ثم تتناقص على الأقل في جماعات الأقران .**

**ثانيا :جنس أعضاء الجماعة:-**

**النساء والرجال يسلكون بشكل مختلف في الجماعات .**

**لذلك فإن الاختلافات في السلوك يفترض فيها دائما أن تكون نتيجة لاختلاف الأدوار المفروضة على الرجال والنساء من قبل الثقافة التي ينتمون إليها.**

**الرجال في المجتمع الأمريكي عدوانيين ومؤكدين لذواتهم ومسيطرين وذوي توجه نحو العمل ,كما أن النساء سلبيات وخاضعات وفي وضع التلقي ومتوجهات نحو الأشخاص .**

**تشير الدراسات الشمولية المتعلقة بالتأثيرات الثقافية على أدوار الجنسين بشكل قوي إلى أن فروق الدور إنما تتشكل بواسطة الثقافة خلال المهد والطفولة وتؤثر بشكل قوي على الخصائص الأساسية للرجال والنساء .**

**هناك دراسة شاملة عن الفروق بين الجنسين في الشخصية كشفت أن الذكور أكثر عدوانية ،وأكثر تأكيدا للذات وأكثر جسارة ،ويبدو أنهم يكشفون أيضا عن نوع من الخشونة في السلوك واللغة والعواطف أكثر من النساء .**

**أ-الجنس وأنواع سلوك التفاعل:**

**وجد أن الذكور أكثر عدوانية وتأكيدا للذات من النساء ،ونتوقع أن يتصرفوا بعدوانية أكبر داخل الجماعات .**

**وجد أن الذكور كانوا أكثر عدوانية من الإناث على الرغم من ميل الذكور ذوي العدوانية الأكبر لأن يكونوا غير شعبيين والإناث العدوانيات لأن تكون شعبيات أكثر من زميلاتهن الأقل شعبية.**

**وبين الأطفال نجد الذكور أكثر رغبة في المشاجرة من الإناث كما أن المشاجرات بين البنات تصل إلى الذروة وتنخفض مبكرا قبل الأولاد .**

**ينظر إلى الرجال إلى أنهم يؤثرون في الجماعة أكثر من النساء .**

**وجدت دراسات عن تكوين التحالف تكشف الفروق بين الجنسين التي تتسق مع السيطرة الأكثر من جانب الرجال .**

**ينوع الذكور من استجاباتهم لتهديدات الانتقامية وفقا لمقدار التهديد ولكن الإناث يبدو أنهن يصبحن أكثر خضوعا بصرف النظر عن درجة التهديد .**

**قراءة ص 194**

**ب-الجنس والمجاراة:**

**تعكس الفروق في سلوك المجاراة ،الفروق الثقافية في أدوار الجنسين .**

**وجد أن الفروق الجنسية في سلوك المجاراة ربما اعتمدت على نوع العمل الذي تحاول الجماعة إكماله ،وقد وجدا انه حين كان العمل أكثر ملائمة لدور الذكورة,جارت الإناث أكثر من الرجال ,ولكن حين كان العمل أكثر ملائمة لدور الأنوثة فقد جارى الذكور أكثر من الإناث .**

**في كثير من المواقف النساء أكثر مجاراة من الرجال ومن المحتمل أن تكون ترجع إلى فروق ثقافية .**

**الخصائص البدنية لأعضاء الجماعة:-**

**تؤثر الخصائص البدنية كالحجم والوزن والطول والصحة العامة في سلوك عضو الجماعة وفي استجابات الأعضاء الآخرين في الجماعة نحوه ,هذه العوامل ضعيفة عند مقارنتها بباقي المتغيرات .**

**حجم أعضاء الجماعة:-**

**أثبتت الدراسات إلى أن حجم الجسم له علاقة بالوصول إلى مركز القيادة .**

**بشكل عام وجدت علاقة إيجابية بين القيادة والوزن والطول ومقاييس الجسم وقد قامت 14دراسة بفحص العلاقة بين الطول والقيادة .**

**وجدت دراستان إلى عدم وجود فرق وأوردت دراسة واحدة بين الفروق تعتمد على الموقف .**

**11 دراسة فحصت العلاقة بين وزن الجسم والقيادة.**

**ذكرت 7 دراسات أن القادة كانوا أكبر وزنا من غير القادة .**

**أشارات دراستان إلى أن القادة كانوا أخف وزنا من غير القادة .**

**قررت دراستان أنه لا يوجد فروق في الوزن بين القادة وغير القادة .**

**قدرات عضو الجماعة :**

**تحدد قدرات عضو الجماعة مدى فاعلية ما يمكن أن يؤديه والأفعال التي يجب علية القيام بها في الجماعة**

**ذلك بدوره يؤثر في مدى استجابة الآخرين حياله كعضو في الجماعة .**

**ذكاء أعضاء الجماعة :**

**الذكاء هو تقدير قدرة الفرد على التعامل مع المواقف والمشكلات المتعددة .**

**وجدت 22 دراسة أن القادة كانوا أكثر ذكاء من غير القادة ووجدت 5 دراسات إلى أن القادة وغير القادة لم يكونوا مختلفين في القدرة العقلية بينما أشارت 5 دراسات إلى أن الفرق الكبير للغاية بين القائد وباقي أعضاء الجماعة لم يكن أمرا مرغوبا فيه من منظور الفاعلية .**

**وجد أن الذكاء مرتبط بالنشاط العام وبالشعبية وبمجاراة أعضاء الجماعة .**

**دراسة أورد باس وزملاءة ارتباطا إيجابيا منخفضا بين المشاركة العامة في مناقشات الجماعات المناقشة بلا قائد ودرجات المجلس الأمريكي للتربية .**

**وجدت دراسة أخرى ارتباطا إيجابيا بين الذكاء والشعبية.**

**القدرات الخاصة لأعضاء الجماعة:-**

**إذا وجدت لدى الفرد قدرات خاصة متعلقة بعمل الجماعة فإنه سيكون أكثر نشاطا داخل الجماعة وسوف يقدم إسهامات أكبر للجماعة لإكمال العمل .**

**كما سيكون له تأثير أكبر في قرارات الجماعة وكنتيجة لهذه الآثار السلوكية يكون الفرد أكثر استعداد لأن يظهر كالقائد .كما يتحسن أداء الجماعة ويكون الشخص نفسه أكثر رضا بتعاون الجماعة وأدائها ربما لأنه منح مكانا متميزا في الجماعة ولأن الجماعة تكون أكثر نجاحا كنتيجة لإسهاماته .**

**خصائص الشخصية لدى أعضاء الجماعة:-**

**وتشمل :**

1. **التوجه في العلاقات بين الأشخاص وعمليات الجماعة .**
2. **الحساسية الاجتماعية .**
3. **نزعات السيادة أو السيطرة .**
4. **والاعتمادية .**
5. **والثبات الانفعالي .**

**التوجه في العلاقات بين الأشخاص وعمليات الجماعة :**

**يتبنى الشخص بشكل خاص طريقة أو طرقا معينة في النظر والاستجابة إلى الأفراد الأخرين ,وينعكس هذا التوجه في العلاقات بين الأشخاص على السلوك النمطي للفرد تجاه الأخرين ففي مواقف متنوعة على الرغم من أنها لا تحدد بذاتها سلوكه ,إنما فقط مجرد واحدة من الخصائص المتعددة لشخصيه ,تؤثر في سلوكه .**

**أنظر جدول رقم 6-1**

**التسلطية :**

**يعتقد الشخص التسلطي أنه من الصحيح وجود الفروق في المركز والنفوذ بين الأشخاص, ومن طبيعة الأمور أن بعض الأشخاص يقلدون وظائف ذات مراكز أقوى من الآخرين .**

**يعتقد الشخص غير التسلطي( المناصر للمساواة )أنه لا ينبغي وجود فروق في المركز والنفوذ بين الأفراد بالتالي فإنه يرفض الأدوار المتميزة أو الخاضعة .**

**هناك بعض التشكك فيما يتعلق بمدى إمكان وجود أشخاص تسلطين تماما أو غير تسلطيين تماما في المجتمع العام .**

**كما أن سلوك الأفراد يتباين بتباين المدى الذي يعكس نزعات تسلطية .**

**كما يفهم من مفهوم السيطرة فكرة التمسك بقواعد ومعايير الجماعة .**

**بالتالي فإن الشخص التسلطي ينبغي أن يبدي سلوك مجاراة أكثر عندما يواجه بحكم إجماعي للأغلبية .**

**الحساسية الاجتماعية وعمليات الجماعة :**

**تشير الحساسية الاجتماعية إلى الدرجة التي يدرك عندها الفرد ويستجيب لحاجات وعواطف وتفضيلات شخص أخر , ويطلق على هذه الحساسية تجاه الآخرين ”التفهم الوجداني“. والاستبصار والحكم الاجتماعي .**

**هذه السمة الشخصية تؤدي إلى آثار إيجابية في الجماعة .**

**يرتبط التفهم الوجداني والاستبصار الاجتماعي والحكم الاجتماعي والخصائص المشابهة ارتباط إيجابيا مع محاولات القيادة والنجاح والقبول في الجماعة كما يرتبط إيجابيا بحجم المشاركة وفعالية الجماعة .**

**ويتناقض الاستقلال والتصميم بشكل جوهري مع الحساسية الاجتماعية من حيث أن الفرد الذي يمتلك هذه الخصائص لا يهتم بالآخرين وهي ترتبط سلبيا مع الصداقة والتفاعل الاجتماعي كما هو متوقع .**

**نزعات السيطرة وعملية الجماعة:**

**يسلك الأشخاص الذي يملكون هذه الخصائص الشخصية(السيطرة-تأكيد الذات-الهيمنة-البروز الفردي) والمرتبطة بالسيطرة ,أنهم يحاولون ممارسة القيادة ويشاركون في أنشطة الجماعة ويؤكدون ذواتهم ويبدعون, كما أنهم يميلون إلى الظهور كقادة ويزيدون من تماسك الجماعة ويؤثرون في قراراتها ويجارون معاييرها ,كما أنهم يتمتعون بالشعبية ويميلون أيضا للتذمر من القائد حينما يكون شخصا آخر غيرهم .**

**الاعتمادية وعمليات الجماعة:**

**ينجذب العضو المتوسط في الجماعة إلى الآخرين ممن يمكن الاعتماد عليهم سواء بالنسبة للاستقامة أو بالنسبة لاتساق السلوك .**

**من المحتمل اعتبار الشخص الذي يعتمد على نفسه ويكون مسئولا عن أفعالة اعتباره عضو جماعة مرغوبا فيه ,وأنه سوف يشارك في فاعلية الجماعة .**

**بالمثل فإن الفرد الذي يتوقع منه أن يسلك بطرق تقليدية فهو من غير المرجح أن يفكك الجماعة .**

**على حين أن الشخص اللاتقليدي من المرجح أن يسبب الاضطراب وعدم الرضا.**

**ويوضع هذان الجانبان من الشخصية في فئة واحدة يطلق عليها الاعتمادية وذلك لأن كلا الجانبين يبدو أنهما يتنبأن بالسلوك المسئول محل الثقة .**

**الثبات الانفعالي وعمليات الجماعة:**

**يشير الثبات الانفعالي إلى مجموعة من الخصائص مرتبطة بسلامة الحالة العقلية أو الانفعالية لدى الفرد ،وهي تنعكس من خلال خصائص إيجابية من قبيل التوافق والضبط الانفعالي والثبات الانفعالي ومن خلال خصائص سلبية مثل القلق والدفاعية والاستعداد للاكتئاب والعصابية .**

**أسئلة للمراجعة للمحاضرة الخامسة ـ الفصل السادس البيئة الشخصية للجماعات**

1. **ماذا تعني البيئة الشخصية للجماعة ؟**
2. **ما هي العوامل التي تؤثر على خصائص الأفراد ؟**
3. **ما هي الفروق بين الجماعات الكبيرة والصغيرة في كل من : مشاركة العضو ،التوتر،الرضا،القيادة،وردود أفعال العضو ،التفاعل ،الإجماع ،الأداء الإنتاج ؟**
4. **ما هي علاقة العمر بكل من القيادة والمجاراة ؟**